



مؤتمر المندوبين المفوضين
CONFÉRENCE DE PLENIPOTENTIAIRES
PLENIPOTENTIARY CONFERENCE

23 SEPT - 18 OCT 2002

BUREAU DE
PRESSE

Conférence de plénipotentiaires 2002



Téléphone: +41 22 730 6039 / +212 44 36 84 61

Fax: +41 22 730 6939 / +212 44 36 84 62

Courrier électronique: pressinfo@itu.int

Web: itu.int/newsroom/pp02/

والصلاة والسلام على أنبيائه المرسلين

الحمد لله وحده

حضرات السيدات والسادة ،

شاءت الصُدْف أن ألتقي بالسيد يوشيبو أوتسومي، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، عند تدشين الفضاء التكنولوجي للدار البيضاء ، يوم الثامن عشر من أكتوبر من سنة 2000 ، الذي أطلعني في حينه على الأهمية التي يعلقها شخصياً بمعية كل المهتمين ، بقطاع الاتصالات على الصعيد العالمي، على مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات المقرر انعقاده بمدينة مراكش المغربية ، في الفترة ما بين 23 سبتمبر و18 أكتوبر 2002، اعتباراً لوقعه المباشر المنتظر على مستقبل هياكل الاتحاد واستراتيجية عمله خلال الأعوام الأربعة القادمة ، وبالتالي على مستقبل قطاع الاتصالات والمعلومات ، وعلى مجتمع الإعلام والمعرفة الكوني بشكل عام .

وقد أكدت له يومئذ عزم المغرب الثابت ملكاً وحكومة وشعباً ، على توفير أسباب النجاح اللازمة لهذا المؤتمر الهام ، حتى يلتئم في أحسن الظروف ، كما أشدت بالدور الريادي الذي يضطلع به الاتحاد الدولي لتنمية الاتصالات على الصعيد العالمي ، وبمجهوداته لصالح الدول النامية .

إن تطوع الحكومة المغربية ، أثناء انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين بمينا بوليس بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1998 ، لاستضافة الدورة الحالية لهذا المؤتمر بمراكش ، يعد تعبيراً صادقاً عن سلوك المغرب نهج الانفتاح التجاري أمام العالم ، واندماجه الكامل

في الاقتصاد العالمي ، للانتقال إلى مرحلة التنمية المستدامة ، الكفيلة وحدها بالرفع من مستوى عيش الفئات الاجتماعية الفقيرة والمحرومة ، التي ما فتئنا نحيطها بالعبارة الفارقة ، ونوليها ما يجب من رعاية في السياسة الإنمائية للدولة. ولا شك أن قطاع الاتصالات والمعلومات ، يشكل إحدى الركائز الأساسية في إنجاح هذه الاستراتيجية . كما أنه غدا خلال السنين الأخيرة ضمن القطاعات الأساسية التي تحظى بالأولوية في سياسة الدولة الإنمائية .

ومدينة مراكش التاريخية والجميلة ، التي أصبح إسمها مرتبطاً بالانفتاح الاقتصادي العالمي ، بعد أن شهدت ، منذ سنة 1994 ، ميلاد المنظمة العالمية للتجارة ، ستكون سعيدة باستقبالها لهذا العدد الهام من المؤتمرين ، ومن يصاحبهم من الوفدين من سائر أنحاء المعمور ، والذين سيقضون فترات قد تطول أو تقصر بحسب مشاركتهم في أعمال مؤتمر المندوبين المفوضين . كما أن نفس السعادة تغمر الشعب المغربي قاطبة ، وهو الشعب المحب لزيارته ، المتبهج باستضافتهم ، الحريص على راحتهم وسعادتهم .

وإنني لأرحب بدوري ، بصفتي ملكاً للمغرب ، بكل من سيحل منكم على أرض هذا البلد المسالم والمنفتح على حضارات وثقافات شعوب أخرى . وسأكون سعيداً حقاً إذا ما تعرفتم خلال مقامكم بين ظهرانينا على تاريخه العريق ، وعلى ثقافته وعاداته وتقاليد الأصيل ، التي نشأت وترعرعت وتمازجت مع حضارات وديانات ، وأخذت من الشرق العربي ، ومن إفريقيا ومن الأندلس خلال الحقب الممتدة لأزيد من أربعة عشر قرناً .

ولعل تواجدكم بمراكش أثناء انعقاد المؤتمر ، سيتيح لكم فرصة للتعرف على ما يكتنزه المغرب من أصالة ، وما يتميز به من تباينات ، تضيف عليه طابعاً متميزاً ، سواء على صعيد الطبيعة ، أو على مستوى الأشخاص واللهجات والعادات والأمكنة ، التي ستزورونها خلال أيام راحتكم ، معتبرين أنكم ستكونون أحسن سفراء للمغرب بعد رجوعكم سالمين إلى أوطانكم .

وختاماً ، أقول لكم حللتكم بالمغرب أهلاً ونزلتم به سهلاً ، متمنياً لأعمال المؤتمر كل النجاح والتوفيق .

محمد السادس
ملك المغرب